

نواح المتوفى في العالم السفلى

إعداد

أ.هناء محمود على ابراهيم

باحثة ماجستير في الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا
جامعة جنوب الوادي

أ.د. ثناء جمعة الرشيدي

أستاذ الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا
جامعة جنوب الوادي

د. هبة الحسيني أبو الوفا

مدرس الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا
جامعة جنوب الوادي

نواح المتوفى في العالم السفلى

- أ.هناء محمود على إبراهيم ... باحثة ماجستير في الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا -
جامعة جنوب الوادي
أ.د. ثناء جمعة الرشيدي ... أستاذ الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي
د. هبة الحسيني أبو الوفا ... مدرس الآثار المصرية بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب
الوادي

الملخص العربي :

تتناول هذه الدراسة احدي الموضوعات التي تهدف إلى التعرف على الشعور السلبي للمتوفى عقب وفاته، و نواحه في العالم السفلي، فقد اعتقد المصري القديم على خلاف معاصريه أن الموت ليس نهاية المطاف، بل هو البداية لحياة أخرى خالدة حيث كان في اعتقاده أن صعود المتوفى إلى السماء عقب وفاته، و ممارسته سلطاته في حياة مشابهة لحياته الدنيا، و أنه سوف ينعم فيها بالراحة و الهدوء، و يحيى حياة ملؤها السعادة و عدم الحزن، إلا أنه قد لا يتحقق للمتوفى في العالم السفلى ما يتمناه بعد الموت لذا فهو يشكو و ينتحب.

على الرغم أنه من النادر أن يرثي الميت نفسه في العالم السفلي، و لكن في بعض الأحيان نجد كتابات من فم المتوفى نفسه، فالشكوى الذاتية في الأساس هي استمرار للأوجاع الذاتية من وراء القبر، لذلك يهدف البحث إلى معرفة الأسباب المؤدية لذلك النواح، و الأماكن التي ناح بها في العالم السفلي، و مظاهر هذا النواح.
الكلمات الدالة: نواح المتوفى- العالم السفلي.

Abstract :

This study deals with one of the topics that aims to identify the negative feeling of the deceased after his death, and his wailing in the underworld, although it is rare for the deceased to inherit himself in the nether world.

The research aims to find out the reasons that lead to that lamentation, places and manifestations of this aspect.

Key words: The mourning of the deceased- the underworld.

المقدمة :

لم يكن الموت في اعتقاد المصري القديم هو النهاية، بل هو البداية لحياة أخرى خالدة فكان في اعتقاده صعود المتوفى إلي السماء عقب وفاته، و أنه سوف يمارس سلطاته في حياة متشابهة للحياة على الأرض، و كان عليهم أن يُوجدوا تشبيهاً لكل المدن المقدسة و الأماكن المبجلة في مصر القديمة، و كذلك ممراً مائياً شبيهاً بالنيل العظيم، و ما يمدهم به من مقومات الخصوبة، فكان تصورهم لحياتهم الأخرى أنها حياة قوامها الزراعة، تتمثل في حقول العالم السفلي مثل سخت إيارو *sht i3rw* ، و هي أحد حقول الفردوس، والمقصود بها أن الفردوس ليس سوي صورة أبدية من مباحج الحياة دون أن يدخلها حزن أو قلق أو صراع أو فناء، و في هذه الحقول سوف يقضى المتوفى المبراً حياة هائلة ملؤها السعادة^١، إلا أنه قد لا يتحقق للمتوفى في العالم السفلي ما يتمناه بعد الموت لذا فهو يشكو و ينتحب^٢، على الرغم أنه من النادر أن يرثي الميت نفسه في العالم السفلي، و لكن في بعض الأحيان نجد كتابات من فم الميت نفسه^٣.

^١ أحمد على محمد الأنصاري، "حقول النعيم (الأيارو) في نصوص الأهرامات ، و متون التوابيت، و كتاب الموتى"، ماجستير، سوهاج، ١٩٩٤، ص ٤:٣.

^٢ ناهد مصطفى السيد صلاح الدين عبد المعطى، "نواح المعبودات و تأثيره في مظاهر الحضارة المصرية القديمة"، ماجستير، طنطا، ٢٠٢٠، ص ٤٣.

^٣ Jaques, M., "Klagetraditionen from und function der klage in den kulturen der Antike", Academic Press Fribourg Vandenhoeck & Ruprecht Gottingen, 2011, p. 26.

أهناء محمود ، أ.د. ثناء الرشيدى ، د. هبة الحسينى — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الثاني)

الشكوى الذاتية في الأساس هي استمرار للأوجاع الذاتية من وراء القبر، ليس فقط الوجود المقفر في عالم الأموات حزيناً، و لكن أيضاً على عدم وفاء الحياة الأرضية^٤.

من وجهة نظر النائح، الموت عبارة عن حالة من النقص الشامل، فهو يتميز بالوحدة و الصمت و عدم القدرة على التصرف، و بالتالي يشكل القطب المعاكس للحياة الدنيوية^٥.

في بداية دخول المتوفى إلى العالم السفلي، يستمر في البكاء و النحيب، بسبب أنه مازال يشنق إلى العائلة التي تركها خلفه كارهاً رغماً عنه، لذلك عند دخوله إلى عالم أوزير يُمنع من الصراخ و الضجيج و النواح و البكاء، فأوزير سيد الصمت nb sgr nb sgr ، و الصراخ و الضجيج عنده شيء مُحرم، لذلك على الميت أن يتوقف عن النواح لكي تتقبله الآلهة و يجد العزاء منهم^٦.

و ذلك كما ذكر في نصوص التوابيت في التعويذة رقم (٣٧) الفقرة رقم (c-d1٥٠):^٧

⁴ Jaques, M., *Klagetraditionen from und function der klage in den kulturen der Antike*, p. 26.

⁵ Jaques, M., *Klagetraditionen from und function der klage in den kulturen der Antike*, p. 28.

⁶ Sethe, K., "Untersuchungen zur geschichte und altertumskunde Aegyptens", Leipzig, 1913, p. 54:55.

⁷ Assman, J., "Death and salvation in ancient Egypt", Cornell University, p. 157:158.

يان أسمان، "الموت و العالم الآخر"، ترجمة محمود محمد قاسم، ج١، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٧، ص ٣٧٠:٣٦٩.

⁸ CT. I, sp 37 (150 c-d); Faulkner, CT. I, Sp 37 (151), p. 28; Assman, J., *Death and salvation*, p. 157.



im.k nhm bwt wsir pw nhm

- لا تتوح، أوزير هذا يكره⁹ البكاء .

كان من مسببات النواح في العالم السفلى، في اعتقاد المصريين القدماء أن الموتى يصاحبون إله الشمس في رحلته و ينزلوا معه إلى العالم السفلى، و يتحدوا مع أجسادها، و عندما ينفصل إله الشمس عن أوزير و يصعد إلى السماء و تصعد معه أرواح الموتى و تبقى أجسادهم في العالم المظلم الخالي من الضوء، في انتظار أن تشرق الشمس الليلية عليهم، لتوقظهم من رقودهم، ليعودوا مرة أخرى إلى الحياة، و يعم الابتهاج بعودة إله الشمس، و قد عكست العديد من النصوص الدينية رؤية المصري القديم لعالم الموتى بأنه مكان مظلم يرقد به الموتى منتظرين الشمس الغاربة لتتير ظلمتهم¹⁰.

و ذلك كما يوضحه الفصل ٨٠ من كتاب الموتى، من تحول المتوفى إلى إله لئنيير ظلمات العالم السفلى و ينقذ النائحون بسببها¹¹:



sḥꜥ.n.i i3kbw imnw ḥrw.sn

- أيقظت النائحون (الذين) يخفون¹² وجوههم.

⁹ FCD, p. 82.

¹⁰ ريم حجازي على حجازي بخيت، "الحزن في مصر القديمة دراسة أثرية لغوية"، ماجستير، طنطا، ٢٠١٦، ص ٢٣٣.

¹¹ Allen, BD, sp 80, p. 70.


¹² HL 1, p. 71.

أهناء محمود ، أ.د. ثناء الرشدي ، د. هبة الحسيني — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٢م) (الجزء الثاني)

ذكر كذلك نواح الموتى في كتاب الايمى دوات بسبب الظلام الذي يحل بعد مغادرة إله الشمس رع، فيظهر عشرة من الكهوف الموزعة على قطاعين، لكل قطاع ستة أبواب لونهم أحمر، و عندما يعبر إله الشمس رع فإن هذه الأبواب تفتح طبقاً لكلمته و تضاء، و قد ظهر نواح الموتى في هذه الكهوف التي اتخذت اسمها نتيجة رحيل الإله رع، مثل الكهف الثالث في الساعة الثامنة ، حيث يُظهر النص المصاحب نواح الموتى من ساكني هذا الكهف نتيجة رحيل الإله رع^{١٣} :


iw sdm.tw hrw m krrt tn m hrw rmt i3kb.sn b3(w).sn dwi.n re

- لقد سُمع صوت من هذا الكهف كصوت بشر ينوحون و أرواحهم نادى^{١٤} رع.

كما ظهر فى الكهف الرابع من الساعة الثامنة ، و الذي يُسمى بالمبكي أو مكان النحيب، و هو دركة من دركات العالم السفلي  *i3kby*^{١٥}، ذُكر أن نواح الموتى في هذا الكهف يشبه خوار الثيران أثناء رحيل الإله رع عنهم^{١٦} :

¹³ Hornung, E., & Warburton, D., "The Egyptian Amduat the book of the hidden chamber", Zurich, 2007, p. 255.

ريم حجازي على حجازي بخيت، الحزن في مصر القديمة، ص ٢٩٠.

¹⁴ FCD, p. 321.

^{١٥} أحمد بدوى، هرمان كيس، "المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة، القاهرة"، ١٩٥٨، ص ١٠.

¹⁶ Hornung, E., & Warburton, D., The Egyptian Amduat, p. 256.



iw sdm.tw hrw htw m krrt tn mī hrw nīm n k3w t3w b3w.sn dw n rε 3kbyt rn n krrt tn

يُسمع صوت من هذا الكهف مثل خوار الثيران^{١٧} ، تتادى أرواحهم رع، المبكي هو اسم هذا الكهف.

ذُكر أيضًا في الساعة العاشرة^{١٨} :



knit ntrw 3hw mtw r.s

- تتدب^{١٩} الآلهة و أرواح الموتى^{٢٠} فيها.

تعتبر الأفعال و الشهوات و الأسف و الندم و الحقد و الكراهية من عوامل النقل التي تهبط بروح المتوفى إلى منطقة سفلي من العالم الآخر، و تجعله في حالة من النذب و النواح، و إبان العصر المتأخر فقط بدأت بعض النصوص الجنائزية تسرد بشاعة الهلاك و الألم المبرح الناتج من العقاب الجسدي في ذلك المجال، فقبل ذلك و بالرغم من الأبواب المتعددة التي تستوجب الضرورة لعبورها، إلا إنه لم يكن في الحسبان هذا الاحتمال^{٢١}، فقد أطلق لفظ *hrw iw nw imnt* مذنبى الغرب على الموتى النائحون في العالم

¹⁷ HL 1, p. 412.

¹⁸ HL 1, p. 302.

¹⁹ HL 1, p. 884.

^{٢٠} يذكر قاموس برلين ظهورها بهذا الشكل خلال الدولة القديمة بمعنى الموتى:


Wb. II 165 (8).

^{٢١} روبرير جاك تيبو، "موسوعة الأساطير و الرموز الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود"،

القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢٨٧.

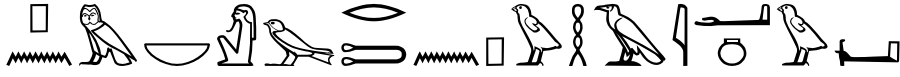
أ.هناء محمود ، أ.د.ثناء الرشيدى ، د.هبة الحسيني — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٢م) (الجزء الثاني)

السفلي^{٢٢}، و الذين ذُكروا في التعويذة رقم (٤٤) الفقرة رقم (١٨٩-b) من نصوص التوابيت^{٢٣}:


nn h3.y.k r hryt nt tpy mdw m-m hru iw nw imnt

لن تذهب إلى مذبحه^{٢٤} بداية العقد بين أولئك معذبي الغرب.

تذكر التعويذة رقم (٨٤٧) الفقرة رقم (٥١) من نصوص التوابيت، نواح المتوفى و صراخه عند دخوله إلى جزيرة الذهب^{٢٥} في العالم الآخر^{٢٦}:


pn m' nb wr.tn pw h3 i'cnw

- هذا بمثابة سيدكم و عظيمكم إنه ينوح و يصرخ.

ظهر كذلك نواح المتوفى في مجلس الإله أوزير، في التعويذة رقم (٢٨٠) الفقرة رقم (e-f٢٨) من نصوص التوابيت^{٢٧}:


ntt h3 m hwt wsir

²² Mollen, DECT, p. 22.

²³ CT. I, sp 44 (189 b); Faulkner, CT. I, sp 44(189 I), p. 36.

²⁴ FCD, p. 196.

^{٢٥} كانت النار إحدى وسائل عقاب المذنبين في العالم الآخر، و تعد جزيرة الذهب هي بمثابة مرحلة فاصلة لعبور المتوفى من الحياة الدنيا إلى العالم الآخر حيث الحياة الخالدة، لذلك فلا بد من عبور المتوفى و محاكمته بها: باسم محمد سيد، "النار في الحضارة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة"، ماجستير، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٥٩.

²⁶ CT. VII, sp 847 (51 s); Faulkner, CT. III, sp 847 (51 VII), p. 32.

²⁷ CT. IV, sp 280 (28 e-f); Faulkner, CT. I, sp 280 (28 IV), p. 211.

أظهرت نصوص التوابيت أيضاً الجانب المعاكس لنواح المتوفى في العالم السفلى، و ذلك من أجل بعثه مرة أخرى ووسيلة للخلود في ذلك العالم^{٣٢}، مثل التعويذة رقم (١٩٠) الفقرة رقم (١٥٨-j)^{٣٣} :



pr.n.i mi wr ngg.n.i mi smn

- خرجت كإله^{٣٤}، و زعقت كالأوزة.

كما أوضحت التعويذة رقم (٢٨٧) الفقرة (٣٨-f) من نصوص التوابيت، الخلود الذي يحصل عليه المتوفى في العالم السفلى بعد نواحه في هيئة طائر الأوز *smn*، لإرتباطه بخروجه من البيضة الأزلية و نواحه للتعبير عن بداية الخلق، و تمهيداً لحياة جديدة^{٣٥}:

^{٣١} ذكر Faulkner أن موقعها غير معروف، بينما تعتقد ناهد مصطفى أن النصوص قد أشارت إليها على أنها موقع مرتبط بأحداث الأسطورة الأوزورية، فهي المكان الذي يتواجد فيه نائحات و المقصود بهن النائحة الكبرى إيزة و الصغرى نبت حت، و نائحين أوزير في العالم السفلي، و يوضح Faulkner وجود المتوفى ضمن تلك الأحداث:

Faulkner, CT. I, p. 237.

ناهد مصطفى السيد صلاح الدين عبد المعطي، نواح المعبودات، ص ٤٢.

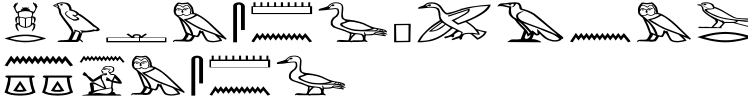
^{٣٢} توضح أساطير الخلق الخاصة بالأشمونيين و هليوبوليس خروج طائر الأوز من البيضة الأزلية ليحرق سكون الكون بصياحه و يخلق معه الحياة على ظهر الأرض، ذلك الأمر الذي إتخذه المتوفى كوسيلة لبعثه مرة أخرى من خلال تحوله لطائر الأوز و كسره لصمت الموت بصياحه: ناهد مصطفى السيد، نواح المعبودات، ص ٨٠.

³³ CT. III, sp 190 (98 j); Faulkner, CT. I, sp 190 (98 III), p. 158.

³⁴ FCD, p. 64.

³⁵ CT. IV, sp 287 (38 f-1); Faulkner, CT. I, sp 287 (39 IV), p. 215.

ناهد مصطفى السيد صلاح الدين عبد المعطي، نواح المعبودات، ص ٣٧.



hprw m̄ smn p̄3.n(.i) m̄i wr ngg.n.i m̄i smn

- التحول كطائر الأوز، أنا كعظيم صحت كالأوزة.

ظهر بكاء المتوفى أيضاً في العالم السفلى إلى الصيادين الذين يمنعون خروج الروح في النهار، و ذلك كما ذكر في التعويذة رقم (٤٩٣) الفقرة رقم (٧٤-b) من متون التوابيت^{٣٦}:



ink i3w pw rmi m h3w i3kbyw

- (ابتعدي عن روعي هذه لا تكبحوها)، أنا ذلك العجوز الذي بكى في مكان النائحين .

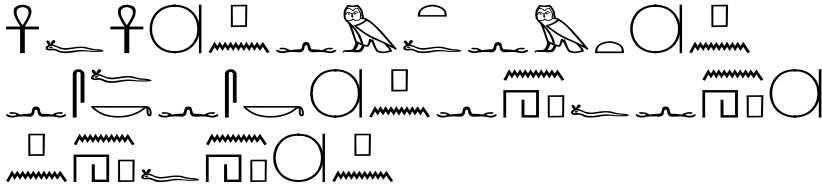
ارتبط نواح المتوفى بنواح الإله أوزير، و الذي لم يكن الدافع خلفه هو الحزن، بل كان من أجل البعث للحياة مرة أخرى، فأستخدم أوزير النواح لتحرير نفسه من أحضان الموت و استعداده للظهور في العالم الآخر كرمز من رموز الطبيعة المتجددة أي الحياة بعد الموت باستمرار^{٣٧} .

ذكر ارتباط نواح المتوفى بالإله أوزير في التعويذة رقم (٢١٩) الفقرة رقم (١٦٧) (d) من نصوص الأهرام^{٣٨} :

³⁶ CT. VI, sp 493 (74 b); Faulkner, CT. I, sp 493 (74 VI), p. 134.

³⁷ Mariette, A., Denderah description generale du grand Temple de Cette Ville, Paris, 1895, vol 6 p. 285.

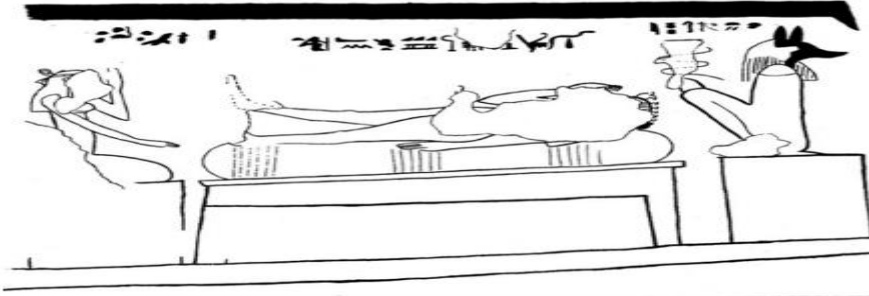
³⁸ Pyr, sp 219 (167 a-b-c-d); Allen, J., "A new concordance of the pyramid text", vol I, Brown University, 2013, PT 219 (168 a-b-c-d); Mercer, s., "The pyramid text, Global Grey", 2013, 168 d, p. 108.



nh.f nh N pn n mw.f n mw N pn n sk.f n sk N pn
n nhp.f n nhp N pn nhp.f nhp N pn

- إذا يحيى فهذا الملك يحيى، و إذا لا يموت هذا الملك لا يموت، و إذا لا يُدمر هذا الملك لن يدمر، و إذا لم ينتحب هذا الملك لن ينتحب، و إذا إنتحب هذا الملك ينتحب .

يوضح كذلك ارتباط نوح المتوفى بنوح الإله أوزير، من خلال منظر بمقبرة زودياك بأتربيس من العصرين اليوناني و الروماني، حيث يظهر المتوفى مُثجي علي سرير جنازي رافعاً يده إلى وجهه في وضع نوح وهو الوضع الذي إتبعه الإله أوزير .



منظر نوح المتوفى بمقبرة زودياك

Susan, M., Visualizing the afterlife in the tombs of Greco-Roman Egypt, America, 2016. Fig. 4.46, p. 153.

ظهر مع نوح المتوفى في العالم السفلى العديد من المظاهر و الصفات التي ظهرت مع النائحون الأحياء في الحياة الدنيا، منها طأطأة الرؤوس، فقد ظهر في القطاع الثاني من كتاب الكهوف، الثعابين القائمة على حراسة مدخل الإله رع، ليدخل إلى القسم الثاني الذي يتراكم به جميع الأموات مهما كانت

مصائبهم، فهناك من قُدر له الفرار من ذلك المكان بفضل الباطنة الخاصة به، و منهم من ظلوا يبكون و يصرخون برؤوس مطأطأة^{٣٩}.

كما ظهر كذلك مظهر الشعور المتهدلة مع نواح المتوفى في العالم السفلى، و ذلك كما ذُكر في كتاب الخروج في النهار، أن المتوفى يستعيد وعيه بفضل تستره و إحتماؤه بشعره، فهو بذلك قد حاكي ما فعلته إيزة عند مقتل أخيها أوزير حيث انخرطت باكياً و قصت خصلة من شعرها، ثم حلت شعرها و جعلته يغطي وجهها، و هكذا حمت نفسها بحجابها الشخصي الطبيعي، و بشكل خفي استعادت قواها و مقدرتها و كامل حيويتها، فبذلك وسيلة لاسترجاع المتوفى قواه و مقدرته، فإنه يستطيع أن يسلك الطريق الصائب نحو مقره السماوي، و السبب أنه قد تغطي بشعره، فهو على ما يبدو قد ضل طريقه، و تقصح هذه المرحلة الخاصة عن ضرورة وجود بعض التركيز، أو بالتحديد لزوم إمعان الفكر، لهد تجميع الطاقة و تركيزها^{٤٠}.

-الخاتمة:

في نهاية البحث تم التوصل إلي مجموعة من النتائج و هي كالتالي :

- تعدد أسباب نواح المتوفى في العالم السفلي مثل:
 - النواح بسبب اشتياق المتوفى و افتقاده لأسرته.
 - النواح بسبب الظلام الدامس في العالم السفلى بعد رحيل الإله رع عنه.
 - النواح بسبب رؤية أهوال العالم السفلى.
 - النواح من أجل الإله أوزير.

^{٣٩} ديميتري ميكس، كريستين فافار ميكس، "الحياة اليومية للآلهة الفرعونية"، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٢٧٩؛ ريم حجازي على حجازي بخيت، الحزن في مصر القديمة، ص ٣٠٣.

^{٤٠} روبرت جاك تيبو، موسوعة الأساطير و الرموز الفرعونية، ص ٢٠٣.

أهناؤ محمود ، أ.د. ثناء الرشيدى ، د. هبة الحسيني — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٢م) (الجزء الثاني)

- النوح في مجلس الإله أوزير .
- النوح بسبب مرده العالم السفلى بسبب منع خروج روحه على النهار .
- النوح بسبب أفعاله السيئة و ذنوبه .
- ارتباطه بنوح الإله أوزير ، و الذي لم يكن حزناً بل كان من أجل البعث والإحياء مرة أخرى .
- تعدد أماكن نوح المتوفى في العالم السفلى مثل جزيرة التوأمين ، و جزيرة الذهب ، و الكهف الرابع من الإيمى دوات .
- لم يكن نوح المتوفى في جميع الحالات ضدّ المتوفى ، فقد استخدمه في صالحه من أجل بعثه و من أجل إبعاد مرده العالم السفلى و منعهم من كبح خروج روحه .
- تشابه نوح المتوفى في العالم السفلى مع نوح الآلهة و نوح البشر في الحياة الدنيا ، مثل البكاء و اللطم و الصراخ و الشعر المتهدل .
- ارتباط نوح المتوفى بنوح الآلهة مثل الإله أوزير .

قائمة الاختصارات المستخدمة :

Allen, BD	Allen, T.G., The Book of The Dead or Going Forth by Day, Studies in Ancient Oriental Civilization, No.37, USA, 1974.
CT	De Buck, A., The Egyptian Coffin Texts, 7 vols., Chicago, 1935-1961.
Faulkner, CT	Faulkner, R., O., The Ancient Egyptian Coffin Texts.3Vols., Warminster, 1973-1978.
FCD	Faulkner, R., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1991.
HL 1	Hannig, R., Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch (2800 bis 950 v.Chr.), Hannig-Lexica 1(Kulturgeschichte Der Antiken Welt 64), Marburger Edition, Mainz, 1995.

Molen, DECT	Molen, R., A Hieroglyphic Dictionary of Egyptian Coffin Texts, probleme der Ägyptologie. Band 15, Brill, 2000.
Pyr	Sethe, K., Die Altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums, 4 vol, Leipzig, 1908-1922.
Wb	Erman, A. und Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache / im Auftrage der Deutschen Akademien Herausgegeben, Berlin, 7Bde, 1982.

المراجع العربية و المُعربة:

- أحمد بدوى، هرمان كيس، المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٥٨.
- أحمد على محمد الأنصاري، حقول النعيم (الأيارو) في نصوص الأهرامات، و متون التوابيت، و كتاب الموتى، ماجستير، سوهاج، ١٩٩٤.
- باسم محمد سيد، النار في الحضارة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، ماجستير، القاهرة، ١٩٩٩.
- ديميتري ميكس، كريستين فافار ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000.
- روبير جاك تيبو، موسوعة الأساطير و الرموز الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، القاهرة، ٢٠٠٤.
- ريم حجازي على حجازي بخيت، الحزن في مصر القديمة دراسة أثرية لغوية، ماجستير، طنطا، ٢٠١٦.
- ناهد مصطفى السيد صلاح الدين عبد المعطى، نواح المعبودات وتأثيره في مظاهر الحضارة المصرية القديمة، ماجستير، طنطا، ٢٠٢٠.
- يان أسمان، الموت و العالم الآخر، ترجمة محمود محمد قاسم، ج ١، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٧.

المراجع الأجنبية:

- Allen, G., "The Book of The Dead or Going Forth by Day", Studies in Ancient Oriental Civilization, No.37, USA, 1974.
- Allen, J., "A new concordance of the pyramid text", vol I, Brown University, 2013.
- Assman, J., "Death and salvation in ancient Egypt", London, 2001.
- De Buck, A., "The Egyptian Coffin Texts", 7 vols., Chicago, 1935-1961.
- Erman, A. und Grapow, H., "Wörterbuch der Ägyptischen Sprache / im Auftrage der Deutschen Akademien Herausgegeben", Berlin, 7Bde, 1982.
- Faulkner, R., "A Concise Dictionary of Middle Egyptian", Oxford, 1991.
- _____., "The Ancient Egyptian Coffin Texts", 3Vols., Warminster, 1973-1978.
- Hannig, R., "Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch (2800 bis 950 v.Chr.), Hannig-Lexica 1(Kulturgeschichte Der Antiken Welt 64)", Marburger Edition, Mainz, 1995.
- Hornung, E., & Warburtan, D., "The Egyptian Amduat the book of the hidden chamber", Zurich, 2007.
- Jaques, M., "Klagetraditionen from und function der klage in den kulturen der Antike", Academic Press Fribourg Vandenhoeck & Ruprecht Gottingen, 2011.
- Mariette, A., Denderah description generale du grand Temple de Cette Ville, Paris, 1895, vol 6.
- Mercer, s., "The pyramid text", Global Grey, 2013.
- Molen, R., "A Hieroglyphic Dictionary of Egyptian Coffin Texts", probleme der Ägyptologie. Band 15, Brill, 2000.

- Sethe, K., "Untersuchungen zur geschichte und altertumskunde Aegyptens", Leipzig, 1913.
- _____., "Die Altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums", 4 vol, Leipzig, 1908-1922.
- Susan, M., Visualizing the afterlife in the tombs of Greco- Roman Egypt, America, 2016.